دور الصحافة المدرسية الإلكترونية في تنمية الوعي المعلوماتي لدي طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية

أ.د. ثروت فتحي كامل
أستاذ الصحافة بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية بالدقي جامعة القاهرة
د .إيناس محمود حامد رئيس قسم الإعلام وثقافة الطفل الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
سهير سيف الدين عبده سيف الدين

الملخص

الهدف: هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على إحدى مجالات الصحافة وهى الصحافة المدرسية الإلكترونية. ومن ثم فإن الدراسة تهدف إلي التعرف على الدور الذى تقوم به الصحافة المدرسية الإلكترونية فى تنمية الوعى المعلوماتى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية فى المدارس المصرية من خلال مشاركتهم فى أنشطة الصحافة المدرسية وفنونها. الكشف عن واقع الصحافة المدرسية الإلكترونية. الوقوف على أهمية الصحافة المدرسية الإلكترونية فى حياة الطلاب.

المنهج: تندرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، ومن ثم فقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف للمشكلة موضع الدراسة ومعرفة كافة جوانبها.

الأدوات: استخدمت صحيفة الاستبيان لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة الميدانية.

العينة: طبقت الدراسة على عينه طبقية عشوائية مقدارها حوالي ٣٣٦ مفردة من طلبة وتلاميذ المدارس الإعدادية والثانوية بمحافظتى السويس والقاهرة.

النتائج: توصلت نتائج الدراسة إلى ثبوت صحة الفروض التى وضعتها الباحثة وكان من أبرز نتائج الدراسة أن الإنترنت أسهل وسيلة للحصول على المعلومات بين الطلاب بنسبة ٨٥,٩%، وأن الصحافة المدرسية الإلكترونية تقوم بدور مهم فى التعريف بالمصادر الإلكترونية للمعلومات عبر الإنترنت بنسبة ٨٢,٦%، وأن أهم مصادر المعلومات التى يتعرف عليها الطلاب من خلال الصحافة المدرسية الإلكترونية ويعتمدونها حيث جاء الإنترنت فى المركز الأول بنسبة ٩٢,٥%، وجاءت الإذاعة المدرسية فى المركز الثانى بنسبة ٨٥,٧%، وجاءت المكتبة فى المركز الثالث كمصدر للمعلومات الصحفية بنسبة ٨٣,١%، وجاء التليفزيون فى المركز الرابع بنسبة ٨٠,٩%، وجاءت الجرائد فى المركز الخامس بنسبة ٧٩,٤%، وجاء المسئولون من يجرى معهم الحوارات والتحقيقات فى المركز السادس بنسبة بلغت ٧٦,٧%. الصحافة المدرسية الإلكترونية تمكن الطلاب من اكتساب مهارات البحث عن المعلومات بنسبة ٨٤,٧%. الصحافة المدرسية الإلكترونية من الأنشطة التى تسهم فى تنمية الوعى المعلوماتى لدى الطلاب بنسبة ٨٢,٩%. الصحافة المدرسية الإلكترونية تسهم فى زيادة القدرة على الربط بين المعلومات الجديدة والمعرفة السابقة لدى الطلاب بنسبة ٨٥,٤%.

الكلمات المفتاحية: الصحافة المدرسية الإلكترونية الوعى المعلوماتي.

The role of scholastic electronic press in enhancing the information literacy for the preparatory and secondary school students

Introduction: Scholastic e- press plays an important role in student life as a school activity that present the different kind of skills and information. As we live in the digital age

Aims: This study aims to high light the role of scholastic e- press and investigate its role in enhancing the information literacy between preparatory and secondary school students.

Method: The study followed media survey method as a scientific effort to get the information, and all data about the problem of the study.

Sample: The sample contains 336 units from students practice scholastic e- press in Egyptian schools.

Instruments: We depend on Questionnaire form to collect data about the role of scholastic e- press in enhancing students' Information literacy.

Results: The study results prove validity of hypotheses, the main results of the study include: 85.9% of students assure that the Internet is the easiest way to get information. That Scholastic e- journalism plays an important role in the definition of electronic sources of information over the Internet admitted by 82.6% of students. The most important sources of information students use and identify through Scholastic e- journalism are represented in Internet that comes in first place used by 92.5%, followed by the school radio, that comes in second place used by 85.7%, then the library, in third place 83.1% , then the television in fourth place 80.9%, and newspapers in fifth place 79.4%, and finally the officials in the sixth place 76.7%. 84.7% of students assure that scholastic e- journalism contributes enabling the students to acquire skills of searching for information. 82.9% of students assure that scholastic e- journalism is one of activities that contributes developing the students' information literacy. 85.4% of students assure that scholastic e- journalism contributes increasing the ability to link between new information and previous knowledge of students.

Keywords: Scholastic press Scholastic electronic press Information literacy.

المقدمة:

للأنشطة المدرسية أهمية فى حياة الطلاب؛ لما تقوم به من دورٍ تربوي، وتنموى يسهم فى تشكيل وعي، ووجدان، ومعارف الطلاب فى هذه المرحلة، وتأتى الصحافة المدرسية على قمة هرم الأنشطة المدرسية لما تتميز به من تفاعل وعمل تعاونى يؤثر بشكل مباشر فى نفوس الطلاب، وفى ظل ما تَميز به العقدان الأخيران من القرن العشرين من التقدم العلمى والتكنولوجي، حيث كان لوسائل الاتصال والإعلام النصيب الأكبر منها، وانعكست هذه الثورة التكنولوجية على كافة مجالات الإعلام وقنواته، وقد كان أن استفادت الصحافة بشكل خاص من هذا التطور، مما أدى لظهور أنماط جديدة من الصحافة مثل الصحافة الإلكترونية، الإذاعة والتلفزيون، وصحافة الفيديو وغيرها من الأشكال التى استفادت من التكنولوجيا الحديثة؛ مما مكنها من أن تكون منافساً قوياً لقنوات إعلامية ظلت لعقود صاحبة اليد العليا على الساحة الإعلامية، وقد ساعدت شبكة الإنترنت فى تنامى الدور الحيوى الذى تمكنت منه الصحافة الإلكترونية؛ لتكون الرافد الجديد لوسائل الإعلام والمعلومات، وقد تبعت الصحافة المدرسية الصحافة بشكل عام فى تطورها فظهرت الصحافة المدرسية الإلكترونية.

ولقد أصبحت الصحافة المدرسية الإلكترونية مجال أكاديمى جديد يتطور يوما بعد يوم فى ظل تطور الإنترنت وتحولها إلى مجال منافس للإعلام المدرسى التقليدي (عيسى الحسن ٢٠١٣). وحسب ما أشارت إليه Sandra Y. Cox فإن الصحافة المدرسية الورقية سوف تختفى لصالح النسخ الإلكترونية، والتى بدأت تتزايد بشكل ملحوظ منذ عام ٢٠٠٦ (Sandra Y. Cox, 2013).

فمع تزايد أعداد الهواتف الذكية، التابلت، وأجهزة القراءة الإلكترونية أصبح من الضرورى خلق المحتوى الذى يناسب الجميع بغض النظر عن التكنولوجيا التى يفضلونها. (Martha Rotter)

مما أدى لأن تبدأ العديد من مدارس المرحلة المتوسطة فى تطوير صحفها للإلكترونية وتأمل المدارس الأخرى أن تصبح رقمية فى السنوات القادمة. (High School newspapers go digital 2010)

وقد بدأ هذا التطوير في "إطار الجهود التى تبذلها صحافة المدارس من أجل البقاء فى ظل التحول الرقمى وهو ما نال استحسان الطلاب والمعلمين حيث مكنت الصحف الإلكترونية الطلاب من الوصول إلى فئات عريضة من جمهور الطلاب عبر الشاشات". (Jorge Barrientos)

فلقد أصبح العالم الآن يتحدث عن تصميم الصحف المدرسية عبر مواقع التواصل الاجتماعى تويتر وجوجل بلس كما اهتمت منظمة اليونسكو بالصحافة المدرسية الإلكترونية وأعدت لها العديد من ورش العمل فى عدد من الدول العربية منها الكويت وعلى الرغم من أن ميثاق الإعلام الإلكترونى أكد أن الإعلام الإلكترونى هو ما تم إعداده إلكترونياً أو بثه عبر وسائل إلكترونية، إلا إننا فى مصر لم نتطرق إليها فى البحوث العلمية إلا تحت مسمى إصدارات الصحف الإلكترونية ولم نتناول مسمى الصحافة المدرسية الإلكترونية فى أبحاثنا حتى الآن.

فقد دخلت الحاسبات الإلكترونية متزاوجة مع تكنولوجيا الاتصالات إلى العمل الصحفى ولقد جاء "الاتجاه إلى صحافة المعلومات كمؤشر أولى للتحول من الصحافة التقليدية إلى الصحافة الإلكترونية حيث ستعتمد الأخيرة بشكل جوهرى على المواد المعلوماتية" (محمود خليل).

ومما لا شك فيه أن الإعلام المدرسى أحد المحاور الرئيسية والمهمة فى بناء شخصية الطلاب وعليه فإذا كانت للمدرسة مهمة تنشئة وإعداد أجيال اليوم للغد، فقد أصبح لزاماً عليها مواكبة التدفق المعلوماتى لمختلف المجالات لتمكين الأجيال من التكيف والتأقلم مع مستجدات العصر والإبداع، ذلك أن المعلومات لها وظيفة تربوية فى تشكيل مواقف واتجاهات الإنسان وفى بناء شخصيته. وهو ما يلزم عليها (المدرسة) أن تواكب هذا التطور بإدخال العملية الإعلامية ضمن النشاطات التربوية الأساسية لبلوغ أهدافها وغاياتها المنشودة المتمثلة فى تكوين إنسان إيجابى ومندمج فى مجتمعه ومنضبط وفق قيمه وقوانينه (دور المركز الإعلامى المدرسي).

وبهذا فإن الإعلام والمعلومات تعنى وبشكل متزايد القوة والأمة التى تقود ثورة المعلومات بشكل أفضل من غيرها ستكون أكثر قوة وسطوة من أية أمة أخرى (إبراهيم راشد).

والصحافة المدرسية كأحد الأنشطة اللاصفية تمثل الجو الطبيعى للمتعلم لكى يندمج معها ويندمج فيها ويتفاعل ويكتسب الثقافة، الخبرة، الاتجاهات والقيم الحميدة بل ويستنبط لنفسه معلومات ونتائج عن طريق الاحتكاك المباشر بميدان البحث ونقد ما يصادفه من معلومات ومن هنا تتحدد معالم شخصيته المتميزة والعامة معاً. (ماهر أحمد مصطفى البزم، ٢٠١٠).

وفى ظل ما تشهده العملية التعليمية من إدخال لأحدث أساليب التعليم الحديثة واستخدام التكنولوجيا الحديثة فى عرض وشرح المواد التعليمية وخصوصا بعد التطبيق الجزئى لتجربة توزيع التابلت على طلاب المدارس بمحافظات مصر المختلفة.

جاء الدور لتطوير الإعلام المدرسى من صحافة وإذاعة مدرسية وإصدارات صحفية مختلفة حيث برزت إلى السطح فى تلك الأيام مسابقات الصحافة المدرسية الإلكترونية والتى تتطلب تدريب وصقل مهارات الاختصاصى والطالب على حد سواء لخوض تلك المسابقات وهو على قدر الكفاءة والمسئولية وهو قادر عليها.

فتطوير الإعلام المدرسى يعنى خلق بيئة إعلامية مستقبلية قادرة على نقد الواقع مع العمل على ابتكار الحلول للمشكلات وطرح الأفكار البناءة التى تسهم فى تقدم مصر والعبور بها إلى بر الأمان.

وتطوير الإعلام يبدأ من الداخل وليس الخارج ومن قاعدة الهرم وليس قمته فلابد على كل اختصاصى إعلام أو مشرف على هذا النشاط أن يطور من مهاراته ويبحث ويستكشف كل ما هو جديد فى هذا العلم الممتع من علم الصحافة المدرسية الإلكترونية الحديثة ليتواصل مع الأجيال تسابق الزمن وتنقل الحدث لحظة بلحظة (محمد على الشيخ).

فلقد ظلت برامج الصحافة فى الدول الغربية لأجيال تعتمد على تدريس مهارات جوهرية، تمثلت فى جمع المعلومات الجيدة والكتابة المتمكنة والكتابة لجمهور متخصص، ولكن مع الانفجار المعرفى أصبح هناك مهارات ضرورية يجب تضمينها بمناهج تعليم الصحافة بما يواكب التطور التكنولوجى فى القرن الواحد والعشرين. (Stephen Quinn, 2009)

فمن المهم تكوين الشخصية المؤهلة للتعامل الخلاق مع التكنولوجيا المتقدمة وذلك ينبع من إيماننا بأن دور التعليم هنا هو مواجهة أزمة الحداثة، وأول خطوة هى ضبط مفهوم الحداثة، فالحداثة لا تعنى استيراد التكنولوجيا، بل القدرة على صنعها، وتطويرها، وتقييمها، وليس مجرد استهلاكها لادعاء المعاصرة والتقدم والتكنولوجيا بلا ثقافة هى مجرد جهاز للحاسب الآلى، لا فرق بين آلة ومستخدم لها، فالإنسان يتحول إلى آلة حين يعجز عن صنعها وتطويرها والتحكم فيها من أجل خدمة نفسه ووطنه، وليس من أجل التسلية (محمد عثمان الخشت).

ومن ثم فإن الوعى المعلوماتى يعد حجر الزاوية فى تطوير مهارات التعلم الذاتى والتعليم المستمر، ولقد ترتب على التحولات فى النموذج التربوى الحاجة إلى إعادة صياغة برامج التعليم ومناهجه، لتمكين أجيال المستقبل من مهارات المعلومات التى تجعلهم مستخدمين متمكنين لتقنية الاتصال والمعلومات، وباحثين عن المعلومات ومحللين لها، ومقومين لفعاليتها وكفاءتها، وأفراداً حاذقين فى حل المشكلات وإتخاذ القرارات. (حمد بن إبراهيم العمران)

مشكلة الدراسة:

تعد الصحافة الإلكترونية أحدث الابتكارات التى انبثقت من التطور التكنولوجى الملموس فى مجال الاتصال الإلكترونى ولقد تبعتها الصحافة المدرسية الإليكترونية فى الظهور حيث أصبحت من أهم الأدوات التى يستخدمها اختصاصى الإعلام التربوى فى المرحلة الإعدادية حيث أنها من أهم وسائل التنوير والتثقيف لطلاب هذه المرحلة فهى الدعامة الأساسية فى تشكيل فكر هؤلاء الطلاب ونمو الوعى بكافة

المستجدات التى تحدث من حولهم وهى أداة لترسيخ القيم الاجتماعية وتأصيلها لتدعيم الهوية وبناء الشخصية كما أنها ترشدهم إلى ما ينبغى أن يقوموا به من أدوار داخل مجتمعهم. وتؤدى الصحافة المدرسية دوراً عظيماً فى تدريب الطلاب على القراءة النقدية الواعية ومهارة تفسير المعلومات، وعلى التعبير عن آرائهم وتنمية الصفات الخلقية والشخصية.

ولما كانت الصحافة تعتمد على المعلومات فى تكوين كيانها الملموس سواء كان ورقياً أم رقمياً، ولما كان الجيل الحالى من الطلاب أكثر قرباً وارتباطاً بالوسائل التكنولوجية والرقمية الحديثة فمن الأيسر لهم عند إعداد صحفهم المدرسية الإلكترونية أن يجمعوا معلوماتهم بالطرق الرقمية والتى يحتاجون إلى معرفتها وتنمية مهارات التعامل معها وبالتالى فهم فى حاجة ماسة لتنمية الوعى المعلوماتى بما يمكنهم من الحصول على المعلومات والاستفادة منها بالشكل الأمثل وعرضها من خلال صحفهم المدرسية الإلكترونية فى الشكل الصحفى المناسب.

تساؤلات البحث:

يسعى هذا البحث إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما مفهوم الصحافة المدرسية الإلكترونية وواقعها فى مدارسنا؟
٢. ما الدور الذى تقوم به الصحافة المدرسية الإلكترونية فى عصر المعلومات لدى الطلاب؟
٣. كيف تمكن الصحافة المدرسية الإلكترونية الطلاب من التعرف على أو تحديد مصادر المعلومات؟
٤. ما المقصود بالوعى المعلوماتي، وما الخطوط العريضة التى تحدد طبيعته وهويته؟
٥. كيف تسهم الصحافة المدرسية الإلكترونية فى تنمية الوعى المعلوماتى لدى الطلاب؟
٦. ما أهمية الوعى المعلوماتى كمهارة فى عصر المعرفة بالنسبة للطلاب؟

أهمية الدراسة:

انطلاقاً من الدور التربوى الكبير الذى تلعبه الصحافة فى تربية النشء، زاد الاهتمام بالصحافة المدرسية، سواء أكانت صحيفة عامة للمدرسة، أم صحف الحائط أم صحف الأسر المدرسية، وذلك يؤدى إلى تنمية مواهب واستعدادات الطلاب الصحفية، وتدريبهم على الصدق والأمانة والنزاهة والموضوعية وتغطية كافة المجالات الصحفية، كما اتجهت المؤسسات التربوية إلى تشجيع القراءة الحرة، ومناقشة بعض الموضوعات الصحفية لتدريب الطلاب على التمييز بين الغث والسمين فى هذه الموضوعات. ومما يلاحظ فى العالم العربى أننا فى مسيس الحاجة إلى صحافة أطفال متخصصة، توفر لهم مايشبع حب استطلاعهم فى عالم الطفولة من خلال المادة الصحفية التى تلتزم بالمنهج الإسلامي، وتربط الأطفال بعقيدتهم، وتبعدهم عن مجالات التناقضات والصراعات الفكرية. (حنان سعيد مقبل الحربي)

ولذلك فإننا نجد من الأهمية بمكان أن تكون المدرسة التى تعتبر الرافد الهام لتخريج الأجيال والقادة فى المجتمع ومن باب الأولويات التحكم فى التدفق المعلوماتى لمختلف المجالات لتمكين هذه الأجيال من التعايش مع الجديد من التقدم المذهل والتقنيات الحديثة التى تأتى تباعاً فى هذا العصر ذلك أن المعلومات لها وظيفة تربوية فى بناء شخصية الطالب وتشكيل آرائه، وعليه نجد الأمر ملحاً لتكون المدرسة متوائمة مع ما يحدث فى العالم من تقدم وتطور وذلك بإدخال العملية الإعلامية ضمن النشاطات التربوية الأساسية لبلوغ أهدافها وغاياتها المنشودة المتمثلة فى تكوين إنسان إيجابى ومنضبط فى المجتمع.و هذا الإنفتاح بالتأكيد سيخدم مسيرة التقدم على المستوى العلمى والمعرفى، وبالتالى الاستجابة لأى متغير أو طارئ يعطل هذا الإتجاه. (عيسى محمود الحسن٢٠١٣). ومن هنا فإن أهمية الدراسة تتمثل في:

١. تستهدف الصحافة المدرسية الإلكترونية، فهناك محدودية وندرة في الدراسات التي تناولت الصحافة المدرسية الإلكترونية وعلاقتها بالوعى المعلوماتي.
٢. تتناول أحد الموضوعات الحديثة نسبياً في مجال الدراسات الإعلامية حيث تركزعلى دراسة واقع الصحافة المدرسية الإلكترونية وإسهاماتها فى تنمية مهارات التعلم الذاتى والمستمر.
٣. تعتبر دراسة علاقة الصحافة المدرسية الإلكترونية والوعى المعلوماتى مجالاً بكراً يحتاج للمزيد من البحث، والدراسة للوقوف على أهميته، وأبعاده.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على إحدى مجالات الصحافة وهى الصحافة المدرسية الإلكترونية. فقد أفادت الصحافة من التقدم الذى طرأ على التعليم وتكنولوجيا الاتصالات. ومن ثم فإن الدراسة تهدف إلي:

١. التعرف على الدور الذى تقوم به الصحافة المدرسية الإلكترونية فى تنمية الوعى المعلوماتى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والثانوية فى المدارس المصرية من خلال مشاركتهم فى أنشطة الصحافة المدرسية وفنونها.
٢. الكشف عن واقع الصحافة المدرسية الإلكترونية.
٣. الوقوف على أهمية الصحافة المدرسية الإلكترونية فى حياة الطلاب.

حدود الدراسة.

١. حدود موضوعية: تقتصر على تناول مضامين الصحافة المدرسية الإلكترونية ودورها فى تشكيل الوعى المعلوماتى للطفل المصرى ومن ثم:
   أ. الكشف عن واقع الصحافة المدرسية الإلكترونية وعلاقتها بالوعى المعلوماتي.
   ب. يقتصر موضوع الدراسة على طلاب المدارس المصرية فى المرحلتين الإعدادية والثانوية.
٢. حدود زمنية: سوف يتم إجراء الدراسة التطبيقية خلال الفترة من ٢٠١٤ وحتى ٢٠١٥.
٣. حدود مكانية: سوف يتم تطبيق الدراسة على الطلاب بمحافظتى القاهرة والسويس.

الدراسات السابقة:

- المحور الأول الدراسات التى ترتبط بالصحافة المدرسية الإلكترونية:

١. دراسة رانيا عبدالغنى الدسوقي (٢٠١٤) بعنوان "تصميم مجلة إلكترونية لتنمية الوعى السياسى لطفل الروضة" وقد هدفت إلى تصميم مجلة إلكترونية لتنمية الوعى السياسى بأبعاده الإنتماء، المساواه، الحرية، الديمقراطية، والمسئولية السياسية لدى طفل الروضة. استخدمت الدراسة: المنهج شبه التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من ٣٠ طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين (٥- ٦) سنوات، واعتمدت الباحثة اختبار المصفوفات المتتابعة (لجون رافن، ١٩٨٧)، ومقياس الفهم السياسى (لعفاف عويس، ٢٠١٤)، المجلة الإلكترونية لتنمية الوعى السياسى (إعداد الباحثة)، والبرنامج التربوى لتطبيق موضوعات المجلة الإلكترونية (إعداد الباحثة) كأدوات للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية المجلة الإلكترونية فى تنمية الوعى السياسى لطفل الروضة، وهو ما يدعو لإعادة النظر فى تخطيط برامج طفل الروضة؛ لتفعيل المجلات الإلكترونية بشكل يخدم العملية التعليمية، ويتيح أقصى نمو لجميع جوانب شخصيته.
٢. دراسة دعاء محمد الحبشي (٢٠١٤) بعنوان "تطوير الإعلام التربوى بمرحلة التعليم الأساسى فى ضوء متطلبات ثورة الاتصالات والمعلومات، وقد هدفت الدراسة إلي محاولة وضع تصور مقترح يمكن من خلاله تفعيل نشاط الإعلام الإعلام التربوى فى ضوء متطلبات ثورة الاتصالات والمعلومات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفى واعتمدت الباحثة الاستبيان كأداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى توافر مهارات إجادة الكمبيوتر والشبكات بنسبة كبيرة بين تلاميذ المرحلة التعليم الأساسي، ووجود قصور فى استخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات، وأن النشاط يساهم فى إعداد الشخصية المتكاملة وينمى المواهب والقدرات، وأنه يُمكن النشاط من متابعة كل جديد من

المعلومات من خلال تصفح المواقع الإلكترونية.

٣. دراسة Plopper, Bruce L., Conaway, Anne Fleming (2013) بعنوان "استخدام الأجهزة الرقمية والشبكات الإجتماعية فى الصحافة المدرسية فى الدول النامية" هدفت الدراسة إلى تحديد كيفية استخدام أجهزة الاتصالات الرقمية فى تدريس الصحافة المدرسية فى ظل الدعوات المتزايدة بدمج مزيد من التكنولوجيا فى النشاطات الصفية. وتوصلت الدراسة إلى عدم توافر التمويل اللازم لاستخدام أجهزة الاتصال الرقمية فى عملية التدريس. وعدم وجود خبرة كافية لدى المعلمين القائمين على تدريس الصحافة المدرسية. وعدم وجود تسهيلات إدارية مما أدى إلى قمع استخدام أجهزة الاتصال الرقمية فى عملية الدراسة.

٤. أحمد عبدالكافى عبدالفتاح (٢٠١٢) بعنوان "استخدام تلاميذ المرحلة الإعدادية للصحف المدرسية الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها" هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين استخدام تلاميذ المرحلة الإعدادية للصحف المدرسية الإلكترونية والاشباعات المتحققة منها من خلال التعرف على مدى مشاركة التلاميذ فى الصحافة المدرسية الإلكترونية، والتعرف على مدى استخدام التلاميذ للصحافة المدرسية الإلكترونية، والتعرف على العلاقة بين مجموعة المتغيرات الديموجرافية ومجموعة المتغيرات الخاصة بنوعية الاشباعات. استخدمت الدراسة منهج المسح، واعتمدت أداتى تحليل المضمون والاستبيان، وطبقت الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية قوامها ٤٠٠ تلميذ تم اختيارهم من أربع مدارس وهم مدرسة الدقى الإعدادية بنات والدلتا الإعدادية بنين بإقليم القاهرة الكبري ومدرسة مغاغة الإعدادية بنات والآباء اليسوعيين المشتركة بإقليم شمال الصعيد ممثلاً فى محافظة المنيا، أما بالنسبة للدراسة التحليلية فقد تم اختيار جميع الأعداد التى صدرت من الصحف الإلكترونية لهذه المدارس بطريقة عمديه عن طريق المسح الشامل. وتوصلت الدراسة: أن بريد القراء حاز على المركز الأول فى التفاعل بين التلاميذ والصحف المدرسية الإلكترونية، وحاز معدل استخدام التلاميذ للإنترنت لمدة ساعة يومياً على الترتيب الأول بنسبة ٤٨,٣%، وجاء سبب استخدام الإنترنت للاطلاع على صحيفة المدرسة فى الترتيب الأول من بين أسباب الاستخدام بنسبة ٩١,٧%.

٥. دراسة بوبويسكى وآخرون (٢٠١٢) بعنوان "وسائل إعلام الطالب فى المدارس الثانوية الأمريكية" وهدفت الدراسة إلى تقديم عد محدث لوسائل إعلام الطالب فى المدراس الثانوية الأمريكية العامة، وقد أكد التحليل أهمية الخصائص الديموغرافية المدرسة فى توقع ما إذا كانت المدارس تقدم وسائط للطلاب. وتوصلت الدراسة إلى التفاوت فى الإعلان عن أنشطة الصحافة المدرسية، وقد أكدت شركات الإعلام على إعطاء الأولوية لأنشطة التوعية الخاصة ببرامج الصحافة المدرسية، كما ينبغى منح الأولوية للمبادرات التى تتناول برامج الصحافة والإعلام فى المدارس الصغيرة، والمدارس التى تخدم الأقليات، وأكدت أن هناك أيضا حاجة إلى دعم إنشاء وسائل الإعلام عبر الإنترنت.

٦. دراسة فليكس أوليجاد طالبي (٢٠١١) بعنوان "الإنترنت وممارسة الصحافة فى نيجيريا"، وهدفت الدراسة لتقييم تأثير الإنترنت على ممارسة الصحافة فى نيجيريا مع تسليط الأضواء ما يؤكد نقص فى استخدام تكنولوجيا الاتصالات الجديدة فى مهنة الصحافة فى نيجيريا. والتعرف على تأثيرأحدث التقنيات فى تغيير الصحافة التقليدية. استخدمت الدراسة منهج البحث المكتبى لجمع المعلومات الثانوية للورقة البحثية. وتوصلت إلى أن الإنترنت تجعل الناس يبحثون عن الكثير من المعلومات مما يجعل الصحفيين يقومون بتوفير مزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، ومن ثم فإن النسخة الإلكترونية توفر مزيد من المعلومات وتوفر فى بعض الحالات مقاطع الفيديو وسلسلة من الصورعلى عكس النسخة المطبوعة التى لديها صفحات محدودة، وأن الإنترنت هو أكثر إثارة للاهتمام، حيث أنه يوفرللصحفيين منصة متعددة الوسائط وبالتالى فإن الصحافة الإلكترونية تسعى للاستحواذ على المزيد من الجماهير.

٧. دراسة جرين، مارى إليزابيث (٢٠٠٩) Green, Mary Elizabeth بعنوان "صحافة الطلاب، ويب٢ والفجوة الرقمية" هدفت الدراسة لمعرفة الفرق فى مهارة استخدام تطبيقات الإنترنت والتكنولوجيا الحديثة بين الطلاب الممارسين للصحافة المدرسية وغير الممارسين، مستعينة بمتغيرات النوع، والعمر، والخبرة السابقة بالوسائط الرقمية.و توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب المشاركين فى نشاط الاتصال الجماهيرى والصحافة استفادوا من التطبيقات فى المجال الأكاديمى بشكل أكبر من الطلاب الآخرين، كما وجدت الدارسة أن بعض برامج الإنترنت والمتعلقة برفع الصور والفيديو وإنشاء صفحات الإنترنت مستخدمه بشكل كبير، وأن الفجوة بين الطلاب والوسائط الرقمية ليست كبيرة كما كان متوقع.

٨. بسنت عبدالمحسن عبداللطيف العقباوي (٢٠٠٥) بعنوان "تصميم صحيفه الكترونيه لتلاميذ المرحلة الإعدادية" وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية تصميم صحيفة إلكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، من خلال تحديد المواصفات والمعايير التى يجب أن تتوافر فى الصحيفة الإلكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية. اعتمدت الدراسة منهج المسح لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية فى للمرحلة العمرية من (١٢- ١٥) سنة للتعرف على أفكارهم وآرائهم حول صحيفتهم الإلكترونية، كما قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمواصفات والمعايير اللازمة لتصميم الصحيفة الإلكترونية وتم اختبارها بواسطة عدداً من المتخصصين فى الصحافة والإعلام والحاسبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم وعلم النفس التعليمي. وأجريت الدراسة على عينة من التلاميذ بلغت ٥٠٠ مفردة ومن المتخصصين ٢٠ متخصص. واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة موضوعية لجمع البيانات والمعلومات. وأظهرت نتائج الدراسة عن تقديم مجموعة من الأسس التى ينبغى أن تراعى فى تصميم وإنتاج الصحف الإلكترونية والتوصل إلى قائمة بالمواصفات والمعايير التى ينبغى أن تتوافر عند إنتاج الصحف الإلكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية وعرضت الباحثة كذلك المتطلبات الفنية والتكنولوجية اللازمة لإنتاج صحف إلكترونية وتقديم تصميم مقترح للصحيفة الإلكترونية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

- المحور الثاني الدراسات التى تناولت محور الوعى المعلوماتى:

١. دراسة هاى سوك وآخرون (٢٠١٤) Hye- Sook Kim, Hye- ji Kil, Anna Shin بعنوان "تحليل المتغيرات المؤثرة فى مستوى الوعى المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات لدى تلاميذ المدارس الكورية الإبتدائية" هدفت الدراسة لفحص تأثير متغيرات الفردية ومستوى المدرسة على مستوى الوعى المعلوماتى وتكنولوجيا الاتصالات لطلاب المدارس الإبتدائية الكورية.و أجريت الدراسة على عينة طبقية مكونة من ١١٧٦٧ طالب فى ١٧٣ مدرسة وباستخدام مستويين من التحليل هما النموذج الخطى والهرمى. أمكن تصنيف الوعى المعلوماتى وتكنولوجيا الاتصالات لدى الطلاب إلى أربعة مستويات: أقل من الأساسية، والتعليم الأساسى والمتوسط والممتاز. وتوصلت الدراسة إلي أن الطلاب الذكور الذين حصلوا على دورات الكمبيوتر سجلوا مؤشرات إيجابية لمقياس الوعى المعلوماتى وتكنولوجيا الاتصالات داخل الفصول بينما كانت تلك المؤشرات سلبية على المستوى الفردى، وأن المدنية وامتلاك الحاسوب الشخصى أثرت على تحقيق الطلاب مستويات أعلى على مقياس الوعى المعلوماتي، وأظهرت المدارس فى المدن الكبرى مستوى أكبر من الوعى المعلوماتى عن المدارس فى المناطق الريفية.

٢. دراسة غادة السيد عسكر (٢٠١٣) بعنوان "فاعلية بيئة تعلم شخصية محددة المصدر فى تنمية بعض عناصر الوعى المعلوماتى لدى تلميذات المرحلة الإعدادية" هدفت الدراسة إلى توجيه تلميذات المرحلة الإعدادية لبناء بيئات تعلم شخصية لهن على الإنترنت كنشاط علمى للبحث حول القضايا الحياتية العامة، وتحديد مدى فاعلية ذلك فى تنمية بعض عناصر بناء الوعى المعلوماتي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفى والمنهج شبه التجريبي، وطبقت الدراسة عينة تكونت من ٢٥ مفردة من تلميذات المرحلة الإعدادية. وتوصلت الدراسة إلي أن تعامل التلميذات مع شبكة الإنترنت لبناء بيئات تعلم لهن زاد من وعيهن المعلوماتى بصورة عامة.

٣. دراسة شبرد فوو وشاهين ماجد (٢٠١٠) بعنوان "مهارات الوعى المعلوماتى لدى طلاب المدارسة الثانوية فى سنغافورة"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى المعرفة المكتسبة لدى طلاب المدارس الثانوية بسنغافورة المرحلة العمرية من (١٣- ١٦)، ومهارات الطلاب فى البحث، والتقويم، واستخدام المعلومات. وشملت الأدوات المهارات الأساسية للوعى المعلوماتي، والاستخدام الأخلاقى للمعلومات التى يتم تجميعها. وطبقت الدراسة على عينة تكونت من ٣١٦٤ مفردة (طالباً) من ثمان مدارس، وأجريت الدراسة خلال الفترة من أغسطس وحتى نوفمبر ٢٠١٠. وتوصلت الدراسة إلى نتائج غير مرضية للفئات الرئيسية حيث حققت أقل ٥٠% من النسبة المتوقعة للمهارات التعريفية من المهارات المرتبطة باستراتيجيات المعلومات (مكانها وكيفية الوصول إليها واستخدامها)، ووجدت أن كل من نوع المدرسة، والمناخ التعليمي، الخلفية الأسرية ذو تأثير دال إحصائياً على الطلاب.

٤. دراسة رجاء فؤاد غازي (٢٠٠٩) بعنوان "دور المدرسة الثانوية العامة فى إكساب طلابها الوعى بقيم المعلوماتية" هدفت الدراسة لوصف ملامح ثورة المعلوماتية وأبعادها ووصف القيم المرتبطة بها، من خلال توصيف واقع المدرسة الثانوية وموقفها من قيم المعلوماتية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفى الذى ساعده فى تحليل ما تضمنته الدراسة الميدانية من دلالات وما ارتبط بذلك من تحليلات وتفسيرات. وتوصلت نتائج الدراسة الميدانية إلى وجود تناقض فى مستويات الوعى بقيم المعلوماتية لدى طلاب الثانوية العامة بمحافظة كفرالشيخ، كما أظهرت الدراسة الميدانية وجود فروق بين طلاب القسم العلمى وطلاب القسم الأدبى، وطلاب الريف وطلاب الحضر فى الوعى ببعض قيم المعلوماتية رغم أهميتها، فمواقف الطلاب لم تأت متسقة ومتفقة على أهمية هذه القيم، وهذا يؤكد أن المدرسة الثانوية العامة لم تتمكن من تأسيس الوعى بقيم المعلوماتية لدى طلابها بشكل يمكنهم من اتخاذ موقف واضح متسق نحو هذه القيم.

٥. دراسة Siu Cheung Kong, Kai Ming Li (2008) بعنوان "التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور لتعزيز الوعى المعلوماتي: التعلم فى مجتمع المعلومات" هدفت الدراسة إلى بحث دعم الوالدين لتعلم الطالب لتكنولوجيا المعلومات فى هونغ كونغ. وأجريت الدراسة على عينة تكونت من مجموعتين قوامهما ٣٣٤٠ (٣٦٥٦ من الآباء و٥٣٩ و٤٤٠ من نظار المدارس) الابتدائية خضعت لاستبيانين فى الفترة ٦/ ٢٠٠٥ و٧/ ٢٠٠٦، على التوالي. وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن النظرة الإيجابية المستمرة، ودعم تكنولوجيا المعلومات بين المعلمين وأولياء الأمور، والتى تدل على أساس متين للتواصل فى تعليم الطلاب من الفصول الدراسية إلى بيئة المنزل، وكذلك المستوى العال من التوقع بين نظار المدارس لرعاية الوالدين يعكس حاجة المدارس لبدء التعاون مع أولياء الأمور لتوسيع دعم الوعى المعلوماتى وتكنولوجيا المعلومات. كما أظهرت الدراسة أن القلق بشأن توفير مرافق تكنولوجيا المعلومات واستخدام تكنولوجيا المعلومات يكشف عن أهمية تعزيز التعاون فى الوعى المعلوماتى بين البيت والمدرسة.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

إن معظم الدراسات السابقة اهتمت بدور الصحافة المدرسية فى تزويد أو امداد طلابها بالمعلومات أو ما نطلق عليه الFeeding، فى حين أن دراستنا الحالية سوف تهتم بتنمية مهارة الوصول المعلومات وهو ما نسميه Enhancing أوDevelopment واستغلالها بالشكل الأمثل وصياغتها فى شكل فن صحفى وعرضها فى صورة مناسبة من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة وهى مهارة مهمة فى العصر الذى نعيشه.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

- الصحافة الإلكترونية: يمكن تعريف الصحافة الإلكترونية بأنها تجمع ما بين مفهومى الصحافة ونظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة فى منشور إليكترونى دورى يحتوى على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة ويتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الإنترنت لذا فأن هذا المفهوم يدخل فى إطاره مفهوم استمرار الجريدة على الخط. (محمد منير حجاب، ٢٠٠٤)
- الصحافة المدرسية: هى مطبوع فى أشكال صحفية يحمل أخباراً وأحاديث وتحقيقات من الفنون الصحفية تتصل بالنشاط المدرسى أو العملية التعليمية أو البيئة المحيطة يقوم على تحريرها الطلاب بإشراف معلميهم تحت عنوان واحد وبصفة دورية شبه منتظمة (سمير محمود، ١٩٩٦)

وترى الباحثة أن الصحافة المدرسية الإلكترونية هى ذلك المنتج الرقمى الذى يتضمن الأشكال والفنون الصحفية المختلفة التى يقوم بإعدادها وتحريرها الطلاب بأنفسهم باشراف معلميهم، مستعينين بالوسائط التكنولوجية الحديثة وأجهزة الحاسب الآلى وبرامجه المختلفة فى عملية الإنتاج والاخراج والنشر والتوزيع سواء كانت على الخط Online أو خارج الخط Offline والتى تتضمن داخلها صحافة الفيديو.

- الوعى: هو إدراك الإنسان لذاته ولما يحيط به إدراكا مباشرًا، وهو أساس كل معرفة. (نورة مفلح الرويلي، ٢٠٠٨)

الوعى لغة هو الفهم وسلامة الإدراك من وعي، والوعى حفظ القلب لشئ وعى الشئ والحديث بعينه وعياً وأعادة حفظه وفهمه وقبله فهو واع وفلان أوعى من فلان أى أحفظ منه.

وإصطلاحاً هو إدراك الفرد لنفسه وللبيئه المحيطه فهو حصاد إدراك الناس وتصوراتهم للعالم المحيط بهم بما اشتمل عليه من علاقات بالطبيعة والانسان وبالافكار وهو إدراك لصور يتحدد بحالة بنائية تاريخية لمجتمع معين بمعنى أن للوعى طابعة التاريخي. (محمد منير حجاب، ٢٠٠٤)

- الوعى المعلوماتي: تعرف جمعية المكتبات الأمريكية الوعى المعلوماتى بأنه القدرة على تمييز المعلومات التى تحتاجها، وتحديد مكانها وتقويمها، وتستخدمها لحل مشكلة معينة، وعرضها فى شكل ذى معنى، وهى تساعد على العيش والنجاح فى بيئة تقنية المعلومات. (American Library Association, 2000)

وترى الباحثة أن الوعى المعلوماتى هو: "القدرة على الوصول إلى المعلومات فى مصادرها المختلفة واستخدامها بكفاءة فى المواقف المختلفة وفى الوقت المناسب وعرضها فى شكل وأسلوب أخلاقى يمكن الاستفادة منها".

متغيرات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين متغيرين أساسيين هما:

- المتغير المستقل: وهو المتغير أو المتغيرات التى تعتبر مسببات أو أسباب حدوث الظاهرة موضوع الدراسة ويتمثل فى معرفة مدى تأثير الصحافة المدرسية الإلكترونية فى الوعى المعلوماتي.
- المتغير التابع: وهو المتغير أو المتغيرات التى يتم ملاحظة التغيير فيها نتيجة لتأثير المتغير المستقل، ويتمثل هذا المتغير فى التأثير الناتج فى مستوى الوعى المعلوماتي.

فروض الدراسة:

تختبر الدراسة الفرض الرئيسى القائل بأنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المشاركة فى أنشطة الصحافة المدرسية الإلكترونية وزيادة الوعى المعلوماتى لدى الطلاب، وينبثق من هذا الفرض الفروض التالية:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المشاركة فى أنشطة الصحافة المدرسية الإلكترونية والتعرف على مصادر المعلومات المختلفة.
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المشاركة فى أنشطة الصحافة المدرسية الإلكترونية والقدرة على تحديد الحاجة المعلوماتية
٣. توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المشاركة فى أنشطة الصحافة المدرسية الإلكترونية ومهارة انتاج المعلومات من قبل الطلاب وعرضها.

نوع الدراسة:

تنتمى هذ الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف ما تغلب عليه صفة التحديد وعلى ذلك تقوم الدراسة الوصفية بوصف ما هو كائن عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها وتبويبها ثم تفسير تلك البيانات واستخلاص التعميمات والاستنتاجات. (محمود حسن إسماعيل، ٢٠١٠).

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي، وهو يختص بعملية جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة وتنظيم البيانات وتصنيفها بصورة دقيقة وتحليلها بعمق وتفسيرها فى محاولة لاستخلاص الدلالات التى توضح الاتجاهات الكامنة فيها، أو ارتباط متغير بمتغيرات أخرى ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة. ومن ثم فسوف تعتمد الباحثة المسح الإعلامى باعتباره جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف للمشكلة موضع الدراسة ومعرفة كافة جوانبها. وقد اعتمدت الباحثة هذا المنهج للأسباب الآتية:

١. النقص الواضح فى البيانات والمعلومات التفصيلية عن العوامل والمتغيرات الأساسية مجال التخصص.
٢. نظراً للتغيرات السريعة التى تحدث فى المجال الإعلامى والتى تنعكس بدورها على الصحافة المدرسية الإلكترونية، والتطور المتسارع لمجال المعلومات والتكنولوجيات المرتبطة بها، والتى تتطلب ملاحقتها وتسجيلها باستمرار.

أدوات الدراسة:

أداة الدراسة هي الوسيلة التى يجمع بها المعلومات اللازمة لإجابة تساؤلات البحث. ولقد تم تصميم إستبانة على ضوء مشكلة الدراسة حيث تم تغطية كل هدف من أهداف الدراسة بمجموعة من الأسئلة أو العبارات التى حققت الأهداف وأجابت عن التساؤلات (موسى عبدالرحيم حلس، ناصر على مهدي، ٢٠١٠).

وبعد الإطلاع على أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، قامت الباحثة بتصميم أداة الدراسة وتقسيمها خمسة أقسام هي:

١. القسم الأول: يحتوى على البيانات الأولية الخاصة بالطلاب والتلاميذ
٢. القسم الثاني: يتعلق بالصحافة المدرسية بشكل عام والإلكترونية بشكل خاص وواقعها فى مدارسنا
٣. القسم الثالث: العلاقة بين الصحافة المدرسية الإلكترونية ومهارة تحديد الحاجة المعلوماتية لدى الطلاب
٤. القسم الرابع: العلاقة بين الصحافة المدرسية الإلكترونية ومهارة تحديد موقع مصادر المعلومات.
٥. القسم الخامس: العلاقة بين الصحافة المدرسية الإلكترونية ومهارة إنتاج المعلومات وعرضها.

تم حساب ثبات وصدق الأداة على النحو التالي:

١. صدق الأداة: تم التأكد من صدق الأداة (صحيفة الاستبيان) بعرضها فى صورتها الأولية على عدد من المحكمين فى مجال الصحافة المدرسية وإعلام الطفل والتربية وعلم النفس للتأكد من أن الإجابة عليها تؤدى للحصول على المعلومات المطلوبة ولإبداء آرائهم حول مدى ملاءمة فقرات الأداة من حيث المحتوى، والمضمون، وارتباطها مع البعد الذي تقيسه مع قابلية الحذف، أو الإضافة، أو التعديل، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين، وبهذا أخذت الأداة صورتها النهائية،
٢. الصدق: فى ضوء آراء ومقترحات المحكمين تم إجراء اختبار الصدق، ويقصد به أن تقيس الأداة ما هو مطلوب قياسه حيث اعتمدت الباحثة على طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان وبروان حيث بلغت قيمة معامل الثبات ٠,٨٤٢، ولقد قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتى وذلك عن طريق حسب الجذر التربيعى لمعامل الثبات فكان ٠,٩١٧ مما يدل على تمتع الاستمارة بصدق وثبات جيد. .

مجتمع الدراسة:

هو مجموعة من المفردات التى تشترك معاً فى صفة أساسية أو فى الخصائص المشتركة بحيث يمكننا القول أن جميع المفردات التى تشترك فى هذه الخصائص تمثل مجتمعاً، والمجتمع قد يكون بشرياً أو غير ذلك. (محمود حسن إسماعيل، ٢٠١٠)

عينة الدراسة:

قامت الباحثة بتطبيق الدراسة ميدانيًا على عينه طبقية عشوائية مقدارها حوالى ٣٣٦ مفردة من طلبة وتلاميذ المدارس الإعدادية والثانوية بمحافظتى السويس والقاهرة، بعد استبعاد ١٤ استمارة لعدم صلاحيتها، وقد تم توزيع عينه الدراسة الميدانية توزيعًا نسبيًا بين طلاب المدارس حسب نسبة وجودها فى المجتمع الأصلي.

المعالجة الإحصائية:

قامت الباحثة بإجراء التحليل الإحصائى لبيانات هذه الدراسة باستخدام برنامج SPSS for windows، والمعروف اختصاراً بحزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية. وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

١. التكرارت البسيطة والنسب المئوية.
٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٣. الوزن المرجح الذى يحسب بضرب التكرارات بوزن معين يقرره الباحث استناداً إلى عدد المراتب فى السؤال الواحد.
٤. معامل ارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة الميدانية:

أهم نتائج الدراسة الميدانية:

١. جاءت الصحافة المدرسية الإلكترونية فى الترتيب الثانى بين أنشطة الصحافة المدرسية بنسبة ٧٣% تلاها البرلمان المدرسى فى المركز الثالث بنسبة ٥٤,٦% بينما لا تزال الصحافة المدرسية الورقية فى المركز الأول بنسبة ٨٦,٤%.
٢. جاء برنامج الورد Word فى مقدمة البرامج التى يتقن الطلاب العمل عليها من خلال مشاركتهم فى برامج الصحافة المدرسية الإلكترونية بنسبة ٦٨,٧% وجاء برنامج الباور بوينت Power Point فى المركز الثانى بنسبة ٦٦,٢% ثم جاء برنامج الموفى ميكر Movie Maker بنسبة ٥٧% وجاء فى المركز الرابع برنامج البابلشر Publisher بنسبة ٤٩,٢%.
٣. جاءت رؤية الطلاب لدور الصحافة المدرسية الإلكترونية فى حياتهم أنه نشاط حيوى يساهم فى تنمية المهارات الشخصية بنسبة ٨٧,٩%، وأنه يتيح فرصة جيدة للتفاعل مع الأخرين بنسبة ٩٣,١%، وأنه يساهم فى جعلهم شخصيات أكثر إيجابية بنسبة ٨٩,٩%، أنه يساعدهم فى اكتشاف جوانب جديدة فى شخصياتهم، وجوانب لايعرفونها عن أنفسهم بنسبة ٨٢%، ٨٣,٤%، وأنه نشاط يسهم فى تحسين المستوى التعليمى للطلاب المنخرطين فيه بنسبة ٧٩,٧%.
٤. جاءت نسبة الدور الذى تقوم به الصحافة المدرسية الإلكترونية فى إدراك طلابها لأهمية المعلومات مقدرة بـ٨٨,٣%.
٥. جاءت نسبة الدور الذى تقوم به الصحافة المدرسية الإلكترونية فى تعريف طلابها

بمصادر المعلومات على اختلافها مقدرة بـ٧٩,٤%

٦. جاءت رؤية الطلاب للدور الذى تلعبه الصحافة المدرسية الإلكترونية فى إجادة مهارات البحث عن المعلومات مقدرة بـ٨٥,٩%، التعامل مع المعلومات مقدرة بـ٧٩,٣%.

٧. جاءت قدرة الطلاب فى تحديد أسباب الحاجة للمعلومات لحل مشكلة فى الترتيب الأول بنسبة ٨٣,١%، الإعداد لحديث أو تحقيق إلكترونى فى المركز الثانى بنسبة ٨٠,١%، إعداد مجلة حائطية إلكترونية فى المركز الثالث بنسبة ٧٧,٨%، إعداد تكليف دراسى فى المركز الرابع بنسبة ٧٦,٨%.

٨. جاءت استفادة الطلاب من نشاط الصحافة المدرسية فى وضع تساؤلات تحدد المعلومات التى يحتاجون إليها بنسبة ٨٧,٨%.

٩. جاءت الإنترنت أسهل وسيلة للحصول على المعلومات بين الطلاب بنسبة ٨٥,٩%.

١٠. جاء أن الصحافة المدرسية الإلكترونية تقوم بدور مهم فى التعريف بالمصادر الإلكترونية للمعلومات عبر الإنترنت بنسبة ٨٢,٦%.

١١. جاءت أهم مصادر المعلومات التى يتعرف عليها الطلاب من خلال الصحافة المدرسية الإلكترونية ويعتمدونها حيث جاء الإنترنت فى المركز الأول بنسبة ٩٢,٥%، وجاءت الإذاعة المدرسية فى المركز الثانى بنسبة ٨٥,٧%، وجاءت المكتبة فى المركز الثالث كمصدر للمعلومات الصحفية بنسبة ٨٣,١%، وجاء التليفزيون فى المركز الرابع بنسبة ٨٠,٩%، وجاءت الجرائد فى المركز الخامس بنسبة ٧٩,٤%، وجاء المسئولين من يجرى معهم الحوارات والتحقيقات فى المركز السادس بنسبة بلغت ٧٦,٧%.

١٢. جاءت قدرة الطلاب على البحث فى مصادر المعلومات لتحديد ما يناسب حاجاتهم من معلومات من خلال مشاركتهم فى الصحافة المدرسية الإلكترونية بنسبة ٨٨%.

١٣. وجاء دور الصحافة المدرسية الإلكترونية فى إجادة الطلاب مهارة الوصول إلى المعلومات المطلوبة بالتحديد بنسبة ٩٠,٨%.

١٤. وجاء دور الصحافة المدرسية الإلكترونية فى تمكين الطلاب من البحث عن المعلومات بأنفسهم بنسبة ٨٥,٦%.

١٥. وجاء دور الصحافة المدرسية الإلكترونية فى تمكين الطلاب من اكتساب مهارات البحث عن المعلومات بنسبة ٨٤,٧%.

١٦. وجاءت أراء الطلاب حول أهمية إتقان مهارة جمع المعلومات فى عصر التكنولوجيا الرقمية بنسبة ٨٥,٦%.

١٧. وجاءت أراء الطلاب عن مساهمة نشاط الصحافة المدرسية الإلكترونية فى محو الأمية المعلوماتية بنسبة ٧٦,٩%.

١٨. وجاءت أراء الطلاب حول اعتبار الصحافة المدرسية الإلكترونية من الأنشطة التى تسهم فى تنمية الوعى المعلوماتى بنسبة ٨٢,٩%.

١٩. وجاء اكتساب مهارة تحليل المعلومات من خلال المشاركة فى الصحافة المدرسية الإلكترونية بنسبة ٨٣,٢%.

٢٠. وجاءت القدرة على الربط بين المعلومات الجديدة والمعرفة السابقة لدى الطلاب بنسبة ٨٥,٤%.

٢١. وجاءت قدرة الطلاب على التعبير عن المعلومات التى حصلوا عليها بإسلوبهم بنسبة ٨٧,٥%

٢٢. وجاءت قدرة الطلاب على الوصول لنتائج جديدة بنسبة ٨٩,٤%.

٢٣. وجاءت قدرة الطلاب على تحديد الشكل الأمثل لعرض معلوماتهم بنسبة ٨٢,١%.

٢٤. وجاء التأكد من ذكر قائمة بمصادر المعلومات بنسبة ٧٨,١%.

٢٥. وجاءت مهارة مراجعة الجوانب الإملائية والنحوية فى الشكل النهائى للعمل الصحفى بنسبة ٨٠%.

٢٦. وجاء دور الصحافة المدرسية الإلكترونية فى المساعدة على إعادة صياغة المعلومات التى تم الحصول عليها وتكوين اسئلة مناسبة تبعا للموضوع بنسبة ٨١%.

٢٧. وجاءت الأنشطة الأكثر قرباً وتشابها مع الصحافة المدرسية الإلكترونية جاء النشاط المكتبى فى المركز الأول بنسبة ٨٢,١%، وجاء النشاط الاجتماعى فى المركز الثانى بنسبة ٧٧,٤%، وجاء أنشطة المجالات فى المركز الثالث بنسبة ٦٣,٩%، والنشاط الفنى فى المركز الرابع بنسبة ٦٤,٨%، والنشاط النفسى فى المركز الخامس بنسبة ٥٤,٣%.

٢٨. وجاءت أهم أسباب عدم المشاركة فى أنشطة الصحافة المدرسية: عدم تواجد أخصائى صحافة بالمدرسة بنسبة ٩١,٨%، أن نشاط الصحافة المدرسية غير مفعل بالمدرسة بنسبة ٧٨,٣%، ولأن الأنشطة المدرسية تقسم بشكل إجبارى وليس اختيارى بالمدرسة بنسبة ٦٦,٧%، ولأن نشاط الصحافة المدرسية غير محبب بنسبة موافقة إجمالية ١٩,٢%.

نتائج اختبار صحة الفروض:

ثبت صحة الفروض التى وضعتها الباحثة على النحو التالي:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المشاركة فى أنشطة الصحافة المدرسية الإلكترونية وزيادة الوعى المعلوماتى لدى الطلاب.

٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المشاركة فى أنشطة الصحافة المدرسية الإلكترونية والتعرف على مصادر المعلومات المختلفة.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركة فى أنشطة الصحافة المدرسية الإلكترونية والقدرة على تحديد الحاجة المعلوماتية.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركة فى أنشطة الصحافة المدرسية الإلكترونية ومهارة إنتاج المعلومات من قبل الطلاب وعرضها.

التوصيات:

١. الاهتمام بتعميم أنشطة الصحافة المدرسية وفنونها فى مراحل التعليم قبل الجامعى بما يساعد فى خدمة العملية التعليمية والرقى بها.

٢. التأكيد على تفعيل الدورات التدريبية فى مجال الصحافة المدرسية الإلكترونية.

٣. إدراج مهارات الوعى المعلوماتى ضمن الخطط الدراسية لأنشطة تعليم الصحافة فى المراحل قبل الجامعية.

المراجع:

١. إبراهيم راشد. **التكنولوجيا والصحافة فى دولة الإمارات العربية المتحدة**، الإمارات: مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع، (١٩٩٧).

٢. أحمد عبدالكافى عبدالفتاح، استخدام تلاميذ المرحلة الإعدادية للصحف المدرسية الإلكترونية والإشباعات المتحققة منها، **رسالة دكتوراة** غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، (٢٠١٢).

٣. إنتصار إبراهيم عبدالرزاق وصفد حسام الساموك. **الاعلام الجديد. تطور الأداء والوسيلة والوظيفة**، جامعة بغداد، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، (٢٠١١).

٤. إيمان على محمد متولي. "برنامج مقترح لتصميم صحيفة مدرسية إلكترونية لطلاب الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى فى ضوء تكنولوجيا الاتصال"، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، (٢٠٠٧).

٥. باسل عبدالمحسن القاضي. **تداول المعلومات عبر الإنترنت وأثره فى تشكيل الوعى فى عصر العولمة**، القاهرة: دار الاعتصام للنشر، (٢٠٠٧).

٦. بسنت عبدالمحسن عبداللطيف العقباوي. تصميم صحيفه الكترونيه لتلاميذ المرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الطفل، (٢٠٠٥).

٧. حاتم سليم العلاونة. مقروئية الصحف الإلكترونية لدى أعضاء الهيئة التدريسية

بجامعة اليرموك: دراسة مسحية، **المؤتمر العلمى الدولى الأول لكلية الآداب والعلوم الاجتماعية**، جامعة السلطان قابوس، المجلد الثاني، ٢- ٤ ديسمبر (٢٠٠٧).

٨. حمد بن إبراهيم العمران. **الوعى المعلوماتي، مدونة المعلومات الرقمية**، نشر بتاريخ ٢١ ديسمبر ٢٠١٠.

٩. حنان سعيد مقبل الحربي. **معوقات التربية الإعلامية المدرسية**. http://uqu. edu. sa/page/ar/

١٠.حيدر غانم عبدالحسن. الصحافة وأشكالها فى العراق خلال سنوات الانتداب البريطانى (١٩٢١- ١٩٣٢)، **محاضرة مقدمة الى مركز التأهيل التربوى بجامعة الكوفة**.

١١.دعاء محمد الحبشي. تطوير الإعلام التربوى بمرحلة التعليم الأساسى فى ضوء متطلبات ثورة الاتصالات والمعلومات، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم أصول التربية، (٢٠١٤).

١٢.رجاء فؤاد غازي. دور المدرسة الثانوية العامة فى إكساب طلابها الوعى بقيم المعلوماتية، **مؤتمر المعلوماتية وقضايا التنمية العربية**، مارس (٢٠٠٩).

١٣.رانيا عبدالغنى الدسوقى الغريب. تصميم مجلة إلكترونية لتنمية الوعى السياسى لطفل الروضة، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية رياض الأطفال، قسم العلوم الأساسية، (٢٠١٤).

١٤.سمير محمود. الصحافة المدرسية الأسس والمبادئ والتطبيقات، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، (١٩٩٦).

١٥.عيسى محمود الحسن. **الصحافة المدرسية المنبر الإعلامى التربوي**، القاهرة: دار زهران للنشر، (٢٠١٣).

١٦.غادة السيد مصطفى عسكر. فاعلية بيئة تعلم شخصية محددة المصدر فى تنمية بعض عناصر الوعى المعلوماتى لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير** غير منشورة، جامعة القاهرة: معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم تكنولوجيا التعليم، (٢٠١٣).

١٧.ماهر أحمد مصطفى البزم. دور الأنشطة اللاصفية فى تنمية قيم المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة. (٢٠١٠).

١٨.محمد عثمان الخشت. التعليم الذكى فى برنامج الرئيس القادم، مقال منشور فى **جريدة الوطن**، السنة الثانية، العدد (٦٤٥)، صفحة نافذة رأى.

١٩.محمد على الشيخ. تطويرالإعلام المدرسي، **منتديات بص وطل**، الاتاحة فى (١٢يناير ٢٠١٤)

٢٠.محمد منير حجاب. **المعجم الاعلامي**، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع (٢٠٠٤).

٢١.محمود حسن إسماعيل. **مناهج البحوث العلمية وتطبيقاتها فى الدراسات الإعلامية**، القاهرة: دار الفكر العربي، (٢٠١٠).

٢٢.محمود خليل. **الصحافة الإلكترونية**، القاهرة: دار العربى للنشر والتوزيع، د. ن.

٢٣.معصومة سهيل عبدالله المطيري. أثر الإعلام العربى فى تنشئة الطفل وعلاقته بالأسرة، ورقة عمل مقدمة إلى **مؤتمر الأسرة والإعلام العربى** (الدوحة، مايو ٢٠١٠).

٢٤.موسى عبدالرحيم حلس، ناصر على مهدي. دور وسائل الإعلام فى تشكيل الوعى الاجتماعى لدى الشباب الفلسطيني، **مجلة جامعة الأزهر بغزة**، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد (١٢)، العدد (٢)، (٢٠١٠)

٢٥.نورة مفلح الرويلي، العوامل المؤثرة بوعى الشابة السعودية بحقوقها، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض (٢٠٠٨)

٢٦.ولاء محمد أبوراشد أمين. إعداد صحيفة مدرسية إلكترونية تحقق إشباعات أفضل لطلاب المرحلة الثانوية: دراسة حالة، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التربية النوعية بدمياط، جامعة المنصورة، (٢٠٠٩)

٢٧.دور المركز الإعلامى المدرسي. **منتديات البوابة التعليمية**، www.e-portal.ae

٢٨.**الأنشطة المدرسية**، الاتاحة فى ٥/ ٤/ ٢٠١٤ http://askareia2006. arabblogs.coml

29. American Library Association, "**American Library Association Presidential Committee on Information Literacy**", 10 January 1989, (7 February 2000).

30. Bobkowski, Piotr S. Goodman, Mark; Bowen, Candace Perkins, Student Media in U. S. Secondary Schools: Associations with School Demographic Characteristics, **Journalism and Mass Communication Educator**, v (67) n (3) p252- 266 Sep (2012).

31. Felix Olajide Talabi, The Internet And Journalism Practice In Nigeria, **Global Journal of Human Social Science**, Volume 11 Issue 10 Version 1.0 December (2011)

32. Green, Mary Elizabeth. Journalism Students, Web 2.0 and the Digital Divide, ProQuest LLC, **Ph. D. Dissertation**, The University of Southern Mississippi).2 009).

33. Hye- Sook Kim, Hye- ji Kil, Anna Shin. An Analysis of Variables Affecting the ICT Literacy Level of Korean Elementary School Students, **Computers& Education**, (2014)

34. High School newspapers go digital, **North East ISD rolls out online newspaper program**, http://www.neisd. net/ComRel/documents/ FineArts OnlineNewspaper 092410. pdf. (September 24, 2010).

35. Jorge Barrientos. **Student newspapers hitting the web- and raising concerns**, http://www.bakersfieldcalifornian. com/local/ x238702044 /Student-newspapers-hitting-the-web-and-raising- concerns. (Feb 15 (2012

36. Martha Rotter. **Class Newspapers**, http://www.shambles. net/pages/ learning/resources/ classnews/#addalink. Acessed in (5/ 4/ 2014) at 8:00 pm

37. Plopper, Bruce L.; Conaway, Anne Fleming. Scholastic Journalism Teacher Use of Digital Devices and Social Networking Tools in a Poor, Largely Rural State- **Journalism and Mass Communication Educator**, v68 n1 p50- 68 Mar (2013).

38. Sandra Y. Cox. **Running a student newspaper at a two- year college, Master of Arts in Professional Communication**, Southern Utah University, (2013).

39. Schubert Foo, Shaheen Majid, **Information Literacy Skills of Secondary School Students in Singapore**, Division of Information Studies, Wee Kim Wee School of Communication and Information, Nanyang Technological University, (31) Nanyang Link, Singapore

40. Siu Cheung Kong, Kai Ming Li. Collaboration between school and parents to foster information literacy: Learning in the information society, **Computers& Education**, 52 (2009) 275- 282

41. Stephen Quinn. Teaching journalism in the information age, **Australian Studies in Journalism** (8: 1999)